

## اثر استراتيجيات REAP في تحصيل المهارات الاخراجية لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة الاخراج المسرحي

أ.د فراس علي حسن      أ.د عبد الرضا جاسم      احمد جاسم فاخر

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

[d.redhajasim67@yahoo.com](mailto:d.redhajasim67@yahoo.com)

[Firasa30@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Firasa30@uomustansiriyah.edu.iq)

[ahmedjassemiraq87@gmail.com](mailto:ahmedjassemiraq87@gmail.com)

07715595544

07706895541

07705582785

### مستخلص البحث:

هدف البحث معرفة "اثر استراتيجيات REAP في تنمية المهارات الاخراجية لطلبة معهد الفنون الجميلة" من خلال التحقق من الفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاخراج المسرحي على وفق استراتيجيات REAP ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل". حُدِّدَ مجتمع البحث بطلبة قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة، الكرخ الاولى الدراسة الصباحية المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (30) طالبا وطالبة اما عينه فوزعت بالتساوي (15) طالبا وطالبة على مجموعتين واحدة الضابطة واخرى تجريبية، كوفئت مجموعتا البحث في المتغيرات (العمر الزمني، الذكاء، المعلومات السابقة)، تم تحليل محتوى المادة الى أهداف سلوكية بلغت (60) هدفاً على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وفقاً لها اعد الباحثون اختباراً تحصيلياً يتكون من (30) فقرة، وقد تم التحقق من صدقه وثباته بعد التطبيق عولجت النتائج احصائياً باستخدام (SPSS)، إذ أظهرت تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في متغير اختبار التحصيل، وأوصى الباحثون بعدة توصيات ابرزها توظيف "استراتيجيات REAP" في تدريس مادة "الاخراج المسرحي" واقترحوا إجراء دراسات أخرى في مواد دراسية ومراحل دراسية أخرى للتعرف على أثرها في متغيرات مختلفة.

### مشكلة البحث: Problem of The Research

تواجه البشرية ثورة علمية تتطلب مواجهتها بوجود قاعدة علمية قوية تؤهلها لمواكبة التغيرات السريعة التي تنتج عن هذه الثورة والتقدم العلمي والتي اعتمدت أساساً على القدرة العقلية للمتعلم وهذا التقدم لم يأت عن طريق الصدفة وإنما عبر الاهتمام والتفكير المتواصل للوصول إلى الكثير من الحلول للمشكلات التي يواجهها المتعلم ليكون قادراً على تنظيم عملياته العقلية ومراقبتها وهذا ما أكد عليه (قطامي، 1989) إذ قال "إن مساعدة المتعلم على كيفية التعلم يعد هدفاً أساسياً للمتعلم، إذ يكتسب عن طريقها مهارات معرفية وقدرة على معالجة المعلومات"

(قطامي، 1989 : ص62)

لذا جاءت نظريات التعلم المعرفية لتقلص دور الحفظ الأهم واطهار دور الفهم والتركيز على الاستراتيجيات بصورة عامة واستراتيجيات الإدراك بصورة خاصة، إذ يشير (جابر، 1999) إلى أن "التعلم المعرفي ينظر إلى المتعلم بوصفه باحثاً نشطاً عن المعرفة أو أطر معنى فيصبح المتعلم مستقراً في فهمه وتفكيره عبر (استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة) التي تمثل الاستجابات السلوكية

أو أنماط التفكير والأساليب القصديّة التي يعتمدها المتعلم والتي تؤثر على اختبارات المتعلم واكتسابه وتنظيمه ومعالجته للمعلومات الجديدة. (جابر، 1999 : ص 307)

وتؤكد نماذج التعليم واستراتيجيات التدريس الحديثة على المشاركة النشطة والتفاعل بين المتعلم والتدريسي . وكما تؤكد نظريات التعليم والتعلم مثل (نظرية ما وراء المعرفة ) هذا التفاعل مع مواد التربية الفنية مثل المسرح والتذوق الفني و الفنون التشكيلية .... التي تحتاج الى اسلوب حديث وجديد في عرض مادة الاخراج المسرحي بصورة عامة وتنمية المهارات الاخراجية بصورة خاصة لطلبة معهد الفنون الجميلة .وفي هذا الاطار يعد الاخراج المسرحي احد العناصر المؤثرة في التربية الفنية بشكل عام والفنون المسرحية بشكل خاص . من خلالها يمكن ان يتيح للمتعلم الفرصة في الاطلاع على الأعمال المسرحية وممارسة وتنفيذ الأعمال المسرحي بأسلوب موضوعي بعيدا عن كل التأثيرات الذاتية ، وذلك بإتباع إجراءات متقدمة في قراءة النص والتعامل مع الممثل والتعامل مع مكان العرض من خلال ما يتضمنه الاخراج من أساليب في الوصف العمل المسرحي والتحليل والتفسير والحكم حول فلسفة العمل المسرحي وفهم الأبعاد الجمالية للعرض المسرحي زيادة وتقدير الفن في المجتمع وفهمه .يعتقد الباحث ان اهمية البحث تكمن في ان البحث هو اضافة اساليب جديدة وتوظيف افكار مختلفة واستخدام طرائق تدريس واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة الاخراج المسرحي لطلبة المعهد الفنون الجميلة كون المسرح يعد من النشاطات الانسانية المهمة في المجتمع فهو لغة تعبير عن معاناة وحالات وجدانية ناتجة من وجود الفرد في المجتمع .

وتتبلور مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

ما اثر استراتيجية REAP في تنمية المهارات الاخراجية لطلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الاخراج المسرحي ؟

#### اهمية البحث: Importance of the Research

وتتجلى أهمية البحث والحاجة إليه بالآتي :

1. يأتي البحث الحالي استجابة للتقدم العلمي والانفجار المعلوماتي لاسيما نحن نعيش في مرحلة الثورة المعرفية في مجال التعلم والتعليم .
2. اهمية مادة الاخراج المسرحي في بناء الجوانب المعرفية والمهارية والاجتماعية لدى الطلبة ، فضلا عن دورها في التعريف بالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يسود العالم اجمع.
3. الحاجة إلى مواكبة تطور العملية التدريسية في مادة الاخراج المسرحي والمهارات الاخراجية باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
4. محاولة تطبيق إستراتيجية REAP على الطلبة في معهد الفنون الجميلة لكونها استراتيجية حديثة قد تسهم في رفع تحصيلهم العلمي والمعرفي.
5. يعد هذا البحث مكملا للدراسات التي اعتمدت "إستراتيجية REAP" وفسح المجال امام بحوث جديدة في مواد ومراحل جامعية اخرى.

#### هدف البحث: The Objective of Research

يهدف البحث الحالي الى: الكشف عن اثر استخدام "استراتيجية REAP في تنمية المهارات الاخراجية لطلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الاخراج المسرحي .

### فرضية البحث: The Hypothesis of Research

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاخراج المسرحي باستخدام استراتيجية REAP ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة باستخدام الطريقة الاعتيادية في التحصيل.

### حدود البحث: limitations of Research

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

1. الحدود المكانية : قسم المسرح - معهد الفنون الجميلة - الكرخ الاولى .
2. الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة - الدراسة الصباحية - فئة الذكور والاناث .
3. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023
4. الحدود الموضوعية : مادة الاخراج المسرحي - اعتماد "استراتيجية REAP" واختيار التحصيل.

### تحديد المصطلحات: Definition of The Terminology

#### الأثر (The Effect) عرفه كل من:

- (صالح، 2014): بأنه " قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية ، لكن إذا أخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإنّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (صالح، 2014 : 14).

يعرفه الباحث اجرائيا: انه تحديد قوة النتائج ذات الفروق التي تظهرها التجربة باستخدام "استراتيجية REAP"، ويقاس بوساطة معرفة الزيادة او النقصان في متوسطات الدرجات.

#### الاستراتيجية (strategy) عرفها كل من:

- (الخفاجي واخرون، 2021): بأنها "خطة تبين كيفية الوصول لهدف محدد وتشير الى شبكة معقدة من الافكار والتجارب والتوقعات والاهداف والخبرات والذاكرة التي تمثل هذه الخطة بحيث تقدم اطارا عاما لمجموعة من الافعال التي توصل الى هدف محدد" (الخفاجي واخرون، 2021: 354).  
التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الخطوات والانشطة والوسائل والممارسات المتسلسلة التي يحددها الباحث لغرض تنفيذ خطوات محاضراته داخل القاعة لتدريس محتوى مادة " الاخراج المسرحي " .

#### أستراتيجية R.E.A.P ( R.E.A.P strategy ) عرفها كل من :

- وعرفها ( سنا مقداد ) أنها ( مجموعة خطوات تقوم على تنشيط المعرفة السابقة لدى الطالبات وبناء المعنى عن طريق القراءة وكذلك جعل الطالبة تعلم نفسها بنفسها من خلال دراستها لمادة المنشودة لتحقيق الاهداف ) . ( سنا مقداد 2015 ص 15 ) .

- وعرفتها ( ونام عبد العادل ) بأنها ( مجموعة خطوات وضعت في استراتيجية واحدة . الهدف منها جعل الطالب في هذه المرحلة قادرا على تعليم نفسه بنفسه ، فهو الذي يقرأ النص ويعبر عنه بلغته ورموزه . ويكتب الحواشي والمخلصات . ثم يفكر ملياً عند التأمل ) . ( ونام عبد العادل 2013 )

- (يعرفها الباحث بانها مجموعة أنشطة واجراءات يقوم بها الباحث داخل الصف الدراسي في مادة الاخراج المسرحي لأجل اكساب طلبة معهد الفنون الجميلة المهارات الاخراجية وتحقيق هدف البحث )

### التحصيل (Achievement) عرفه كل من :

- (الساعدي، 2020): بأنه "الدرجة التي يحققها الطالب او مستوى النجاح الذي يحرزه في المادة الدراسية من مستوى متقدم في مجال تعليمي" (الساعدي، 2020 : 19).  
- يعرفه الباحث اجرائياً : هو مجموع درجات الحاصل عند طلاب معهد الفنون الجميلة للصف الثالث (المجموعة التجريبية) في مادة الاخراج المسرحي في تطوير بواسطة الاختبار المعد لتحقيق العدف الاخراجية لديهم )

### المهارة ( Skill ) عرفها كل من :

- عرفها خضير، 1987 بانها: ( قدرة الفرد على اداء عمل معين بفهم وسرعة وبدقة ).  
(خضير، 1987 ص89)  
- يعرفها الباحث بانها قدرات طلبة معهد الفنون الجميلة لاكتساب مهارات مادة الاخراج المسرحي وفقاً لاستراتيجية RAEP .

### مهارة الاخراج المسرحي ( Theatrical skill ) عرفها كل من :

- يعرفها عبد الحميد شكير : (هي الاساسيات المهمة التي يجب ان تتوفر عند المخرج وهي الرؤية والتصور والاسلوب ) . ( عبد الحميد شكير 1989 ص 16 )  
- يعرفها الباحث بانها كسب رؤية جديدة عند المخرج وفق دراسة وتحليل وتفسير للعمل المسرحي .

### مادة الاخراج المسرحي ( Theatrical Direction ) عرفها كل من :

وهي مادة يدرسها طلبة معهد الفنون الجميلة . لخلق رؤية ابداعية ونقل النص المكتوب الى المتفرج من خلال خشبة المسرح  
- عرفها بانها بوبوف، 1976 بانها "خلق الانسجام الهارموني في العرض المسرحي"

(بوبوف، 1976 ص29)  
- يعرفها الباحث بانها سلسلة متكاملة حسب رؤية ابداعية وهو نقل حالة من النص مكتوب الى حالة الحياة الفعلية الحية . وايصال الفكرة للمتفرج من خلال خشبة المسرح .

### اطار نظري ودراسات سابقة:

يؤكد الباحث ان عملية التعليم والتعلم التي تخاطب ما وراء المعرفة شرط مهم وضروري وربما يكون أساسياً لاحداث عملية التعلم والتعليم فضلاً عن كونه من اهم متطلباتها الاساسية و إن ما وراء المعرفة تقود الطلبة لاختيار التعلم النشط .

تشمل إدراك الفرد لطبيعة الإستراتيجية المعرفية وما وراء المعرفة الملائمة لحل مشكلة ما، فضلاً عن المعرفة الشرطية المتعلقة بالزمان والمكان المناسبين لاستعمال هذه الإستراتيجية وكل ذلك يدرك كوحدة واحدة، مثلاً إدراك الطالب لخطوات إستراتيجية النمذجة وما تتطلبها من إجراءات تنظيمية لأفكاره لانجاز دور ما . (Livingston, 1997: 52p)

كما تقدم في ما وراء المعرفة كمفهوم قد يعني قدرة المتعلم على التفكير في الشيء الذي تعلمه و تحكمه في هذا التعلم و لكن قبل ان يكون المتعلم قادراً على التحكم في تعلمه، لابد و ان يكون على وعي بما يمارسه في موقف معين و بكيفية تعلمه على النحو الامثل، و الى اي مدى تم تعلمه اي وعي المتعلم بالمهمة ثم وعيه بالاستراتيجية او بالعملية المعرفية ثم الوعي بالأداء، و هو القدرة على معرفة ما نعرفه و ما لا نعرفه في المهمة التي نحن فيها و مركز تلك المهمة قشرة المخ والشكل أدناه يوضح .

ونلاحظ قد برز مصطلح استراتيجية في الحرب التي نشبت اوليات القرن العشرين ابان الحرب العالمية الاولى . وكان يطلق على الخطط الحربية التي توضع في الحرب وتوزع على اثارها المهمات الى القيادة العليا ، وصولا الى ادنى رتبة موجودة في الجيش ، وبعد مدة وجيزة نقل هذا المصطلح الى جانب تربوي من طريق نوع المصطلح الذي يحمل في ثناياه معنى الخطط المتكاملة والرئيسية والبعيدة الامد او القريبة او من طريق علماء النفس الذين كانوا مشاركين في الجانب العسكري ، والذين وضعوا عددا من النظريات والاستراتيجيات التربوية والتعليمية

( زاير واخرون 2012: 16 )

وقد استعار العلوم التربوية هذا المصطلح . ويعني في هذا المجال خط السير للوصول الى الهدف . او هي الاطار الموجه والتخطيط الطويل الامد لأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته ويوجهها ضمن النظام العام ، ونعني ايضا فن استخدام الوسائل لتحقيق الاهداف وقد تناولت كثير من الدراسات والبحوث مفهوم الاستراتيجية . ( Strategic plan ) هي خطة تتضمن الانتهاج الواعي لمسار معين من الافعال الموجهة . والذي تم تبنيه بشكل مقصود سلفا وهذا ما تستعمله الوزارات والمؤسسات لتوجيه عملها ضمن مدة محددة قد تكون لخمس او خمسين سنة او اكثر او اقل . ونلاحظ مفهوما اخر انموذجا يتصل بنمط معين من السلوك يتكرر بشكل ثابت او بشكل موجه وهذا ما نستعمله كمدرسين في صف معين لمحتوى محدد وانشطة قابلة للملاحظة والقياس في حدود الصف او المدرسة . ( الكنانى فراس علي 2022: 31 )

يلخص الباحث في المخطط (1) ما تقدم من مفاهيم الاستراتيجية .



مخطط ( 1 ) مخطط نموذج عن الاستراتيجية في التدريس من تصميم الباحث

### مواصفات الاستراتيجية الجيدة :

ويرى ( العبيدي واخرون ، 2006 ) أن الأستراتيجية التدريسية الحديثة تكون فعالة تعتمد على مواصفات وهي :

- ا . مدى ملاءمتها للوقت المتاح .
- ب . مدى اعطائها فرصة لتبادل الآراء والخبرات .
- ج . مدى اعطائها فرصة للطلبة لتطوير انفسهم .
- د . مدى ما توفره من مرونة في التطبيق والمتابعة وقدرتها على تنظيم المجموعات الطلابية بشكل مناسب للموقف التعليمي .
- هـ . مدى اعطائها فرصة للتطبيق الخبرات المكتسبة في الحياة العلمية .

( العبيدي واخرون 2006 ص 44 )

### اهمية الاستراتيجية في التدريس :

يمكن تلخيص أهمية الأستراتيجية في التدريس بالمخطط رقم (2) كالآتي.



### مخطط ( 2 ) مخطط نموذج اهمية الاستراتيجية في التدريس عمل الباحث

من خلال المخطط (2) تظهر من أهمية الأستراتيجية في التدريس تعميق وتفعيل (طرائق التدريس) وتعرف خصائص المادة ، وتحويل المعلومات الى معارف ومعالجة معوقات التعلم وإدارة عملية التعليم والعمليات التي تحدث خلاله .

### خطوات استراتيجية R.E.A.P :

في سياق البحث بأستراتيجيات ما وراء المعرفة تأتي الأستراتيجية التجريبية للبحث الحالي كأحدى هذه الأستراتيجيات و تدل استراتيجيات R.E.A.P على الآتي :

\* الحرف (R) مأخوذ من كلمة (Read) التي تعني اقرأ التي تشير إلى الخطوة الأولى من خطوات هذه الإستراتيجية .

\* الحرف (E) مأخوذ من كلمة (Encode) التي تعني رمّز، أو شفر وتعبر عن الخطوة الثانية من خطوات هذه الإستراتيجية .

\* الحرف (A) مأخوذ من كلمة (Annotate) التي تعني أكتب الحاشية، وتمثل الخطوة الثالثة من خطوات هذه الإستراتيجية .

\* الحرف (P) مأخوذ من كلمة (Ponder) التي تعني تأمل، أو فكر ملياً، وتمثل الخطوة الرابعة من خطوات هذه الإستراتيجية . ( عطية ، 2009 : 168-169 )

### أستراتيجية R.E.A.P



### مخطط ( 3 ) مخطط نموذج ورقة العمل الخاصة بالاستراتيجية R.E.A.P

وتعتبر الأستراتيجية كما أشار (Allen) من إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة و زيادة استيعابهم للنص المقروء ، إذ يستخدم المعلم من أجل ذلك ، استراتيجيات من شأنها جذب اهتمام المتعلم لتعلم القراءة ، مثل هذه الاستراتيجيات استراتيجية R.E.A.P ، يذكر آلان ( Allen, 2004 ) ان R.E.A.P هي استراتيجية مساعدة المتعلمين على قراءة و فهم النص المكتوب ، يقوم المتعلم بالعودة الى كل نص قرأه و بهذا سوف يتم النظر الى النص من وجهة فهم مختلفة ، و في كل مرحلة يتم سؤال المتعلم عن تحليل النص بمستوى عالٍ من أجل زيادة و تعميق استيعابه .

( Allen, 2004 : 122 )

وإن هذه الإستراتيجية تشدد بشكل خاص على كتابة الحواشي من القارئ بعد قراءته النص وصياغة معلوماته بأسلوبه الخاص وذلك على افتراض أن كتابة الحواشي تسهم في تمكين القارئ من استيعاب المقروء وتوضيح عملية القراءة، والحواشي بموجب هذه الإستراتيجية تنسم بتعددتها بحيث يهتم كل نوع بجانب أو وجه من أوجه النص القرائي وبهذا فإن كتابة هذه الحواشي :

- \* تجعل النص القرائي ذا معنى عند القارئ ومهارة تنشط في تفحصه وفهم محتواه.
- \* تسهم في شد انتباه القارئ على المقروء، وتنمي القدرة المهارة على الانتباه .
- \* تسهم في جعل العملية القرائية أكثر حيوية ونشاطاً يكون القارئ فيها متفاعلاً إيجابياً .
- \* تسهم في تمكين القارئ من معالجة معلومات النص وتثبيتها في ذاكرته .
- \* تنمي القدرة اللغوية لدى القارئ لأنها تكتب بلغته وأسلوبه .
- \* تنمي القدرة على تنمية مهارة الكتابي .

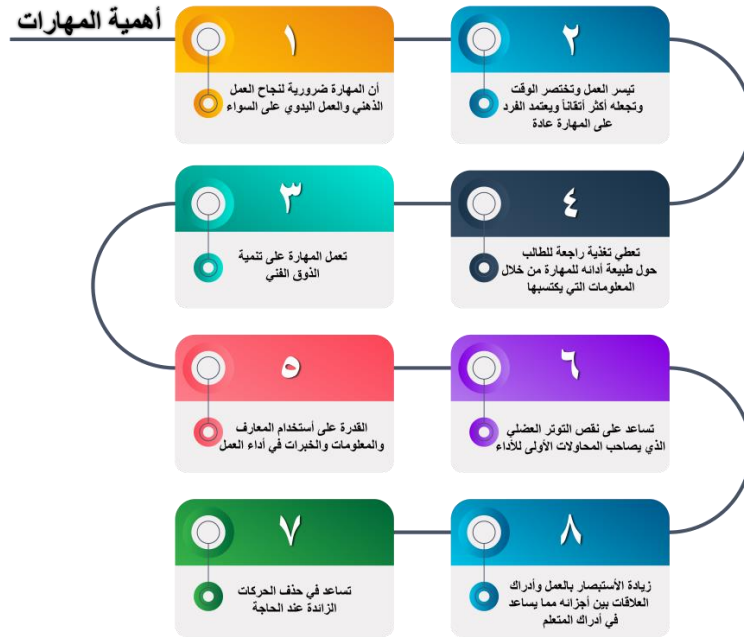
**المهارات الإخراجية :** لا يمكن للمهارات الفنية للمتعلم أن تنمو وتتطور إلا من خلال الجمع بين قوة العقل وتنسيق الأيدي لخلق صورة فنية شاملة - المهارات بالمعنى العام "لاستخدام المعلومات والتكنولوجيا بفعالية وكفاءة لإكمال أو تطوير وظيفة معينة ، بما في ذلك العمل العقلي السريع والسهل والمرن ، سواء كان تقنياً أو عملياً ، نطلب من الطلاب والمعلمين بذل الجهد والقدرة ، والممارسة باستمرار . من السهل رؤية فنان في العمل لأن نمو المعرفة والمعرفة من خلال برامج التعليم والتدريب ضروري لإعداد الطلاب للدراسات الأولية ومن خلال الملاحظة الدقيقة والتجريب في تعلم الأشياء وفي ممارسات العمل المختلفة تحسين كفاءتهم . (موسى ، 1992 ، 2)

**وأكد جانبيه:** على أن المهارة هي من الأنشطة التي تتطلب تنابعاً دقيقاً ومحكماً للحركات العضلية مثل مسكة القلم وركوب الدراجة، وجعل جانبيه للمهارات الحركية باباً مستقلاً من قدرات التعلم وأكد على أن تعلمها يعتمد على الممارسة والتدريب وأن التنظيم الفردي لمواقف التعلم مرتبط بالمهارة المراد تعلمها وهذه الأخرى ترتبط بمهارات فرعية أخرى ، كل واحدة منها تعتمد على مدى استرجاع المعلومات التي اكتسبت مسبقاً وبالتتابع . أن المهارة تعني وسيلة يمارسها الفرد من خلال وظيفة الأداء ولديه معلومات في حقل معين من حقول المعرفة، ولها أصولها فضلاً عن أنها تتطلب القدرة على انجاز عمل ما بدقة وتتكون المهارة من عدد كبير (من المكونات منها عقلية كفهم المادة أو الموقف، ومنها إدراكية كدرجة تركيز الفرد ذهنياً ومنها انفعالية كدرجة حماسه عند أداء المهارة).

(مطلس ، 1997 ، 31)

### أهمية المهارة :

لقد ازدادت أهمية المهارات في الفنون لا سيما في مجال المهارات التي يكتسبها المتعلم من الخبرة وفي الأداء ويعود هذا الاهتمام بتعليم المهارات الى الأمور التالية من خلال المخطط أدناه يوضح الباحث أهمية المهارة كالاتي :



### مخطط (5) مخطط نموذج أهمية المهارة تصميم الباحث

مكونات المهارة :-

من خلال تحليل مكونات المهارة نجد انها تتكون من :-

1- المكون المعرفي والعقلي.

2- المكون الوجداني العاطفي.

3- المكون الادائي.

اذ نجد ان المجال المعرفي والعقلي يمثل حجر الاساس او القاعدة التي بدأ فيها بناء أو تعلم المهارة اذ تمثل الفهم العقلي الواضح لماهية مهارة معينة وكمية المعرفة اللازمة لتعلمها ثم نجد ان المكون الوجداني يفرض أهميته من التوجه والاندفاع نحو تعلم المهارة وكذلك نجد ان الخبرات العاطفية في العادة تترك أثراً كبيراً وواضحاً في نمو المهارة عند الافراد، أما المكون الادائي فيعد أهم المكونات الثلاثة وذلك لأنه يمثل الهدف أو النتيجة المطلوبة والدالة على تحقق المهارة . (شعلان ، 1981، 215) وفي هذا الصدد يؤكد الباحث ان هذه العلاقات هي مهارات كما بين نتائج الاستبانات المفتوحة التي تم عرضها الى مجموعة من الاساتذة المختصين في الاخراج المسرحي . ويتم توضيحها من خلال المخطط الاتي .



### مخطط (6) مخطط نموذج للمهارات الأخرائية تصميم الباحث

#### المهارات الأخرائية :

لا يوجد فن واحد يجمع بين عدة فنون ، والتي من خلال تفاعلها تنتج فناً جديداً مع مزايا فن جديد ، مثل الأخراج . وهو يختلف عن الفنون الأخرى في أنه فن جماعي يشارك فيه الكاتب والممثل والجمهور ، مع الكادر الفني (الديكور ، والإضاءة ، والأزياء ، والموسيقى ، والألوان) . وقدرة الفن المسرحي على خلق متعة جمالية تكمن في نسيجه الفني ، وقد أصبح الأخراج منتجاً ويعمل مع العديد من الأطراف عن كثب وفي زيادة المهارات و المواهب الإبداعية للعمل المسرحي معاً لتحقيق الهدف المتوقع من إخراج إحدى المسرحيات على منصة المسرح .

#### مفهوم الأخراج المسرحي :

ان تطور اشكال التعبير الفني عبر التاريخ رافقه تطور في مناهج الأخراج واعتماد رؤى اخرجية جديدة اختلفت في طريقة التعامل مع المهارات الأخرائية بهدف تحويلها الى نمط من العلاقات تنتظم في احد المذاهب المسرحية ، ولاشك ان رصد المذاهب المسرحية يضعنا بتماس مع هذه المهارات الأخرائية وهذا يؤسس بدوره الى نوع من التفرد في الاتجاه يمثل دافعا لتحقيق اغراض هذه الرؤى الأخرائية باعتبار ان فن الأخراج المسرحي هو الافق الرحب الذي تكتمل فيه عناصر الرؤيا لدى المتلقي وتنتقل به من مستوى التصور الذهني الى مستوى الادراك الحسي لتحريك المعتقدات والرغبات التي تكون حياة المجتمعات ليصبح فن المسرح عملا جماعيا واجتماعيا . (جان دوفينيو 1976 ص 8 )

ويقتضي ذلك ان تمتاز كل عناصر العرض المسرحي بان تكون حقلاً معرفياً منتجاً ومشتقاً من الواقع ويمكن ان نلاحظ هذا مع بزوغ فن الاخراج المسرحي وتأكيد العملية الاخراجية كوظيفة مستقلة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر اذ ان التاريخ يسجل ان وظيفة المخرج المسرحي قد عقدت ريادتها الاولى لجورج الثاني دوق مقاطعة ساكس مينغن ومن هنا بدأت تتبلور مفاهيم المذاهب المسرحية وكيف اهتمت بالمهارات الاخراجية عندها تنوعت حرفيات فن الاخراج المسرحي وتعددت الاساليب الفنية للحركة المسرحية ( ابو الحسن هاني 2006 ص 47 )

ويلاحظ الباحث من خلال ما تقدم ان لظروف العصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتغيرة دوراً كبيراً في ارساء قواعد جديدة للإخراج المسرحي فظهرت لدينا المذاهب المسرحية . وبما ان مفهوم الاخراج يعد من المفاهيم الفكرية والجمالية والذي رافق الأعمال المسرحية ، فقد تطور مع مرور الزمن ، فبعد أن كان المسرح الاغريقي يديره ويشرف عليه المؤلف وهو الذي يقوم بدور المخرج ويمارس وظائفه ، أصبح للمخرج كيان مستقل ووظائف محددة يمارسها من أجل الوصول بالعمل المسرحي إلى تحقيق أهدافه المنشودة ، وأصبح عمله مكملاً للكاتب وبقية العاملين في المسرح . وتشير الأدبيات دراسة ( حمزه 2004 ) و دراسة ( السلامي 2012 ) ودراسة ( العليوي 2015 ) وهي مجموعة من العناصر التي تدخل في إطار الاخراج المسرحي ، وعلى المخرج مراعاة تلك العناصر وأخذها بنظر الاعتبار لضمان نجاح عمله ، وعليه فقد تنوعت الأساليب المعتمدة من قبل المخرجين تبعاً للتباين الموجود في الانتماء للمدارس النظرية ولاختلاف امكاناتهم ومعتقداتهم وغاياتهم .

دراسات سابقة:

يستعرض الباحث عدداً من دراسات السابقة على وفق تسلسلها الزمني ليستنتج منها بعض المعلومات التي يمكن أن تساعد على توجيه البحث:

### الجدول (1)

#### دراسات سابقة التي تناولت استراتيجية ( REAP )

اسم الباحث	هدف الدراسة	المكان	المرحلة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	النتائج
الساعدي 2013	التعرف على أثر استراتيجية (R.E.A.P) في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني متوسط	العراق / ميسان	الصف الثاني المتوسط	48 طالبة مجموعتان تجريبية وضابطة	اختبار التحصيل	اختبارات	الفرق دال احصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل المجموعة التجريبية
	التعرف على اثر استراتيجية R.E.A.P في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة						وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي المجموعة

عاشور 2015	علم الاحياء و استيعابهن الفرائي	العراق / بغداد	الصف الثاني المتوسط	60 طالبة مجموعتان تجريبية وضابطة	اختبار التحصيل	اختبار ت	التجريبية
السعدي 2018	التعرف على اثر استراتيجية مقترحة في ضوء استراتيجية ( REAP ) التحصيل والتفكير الهندسي لدى طلاب الثالث متوسط	العراق / بغداد	الصف الثالث المتوسط	57 طالبا مجموعتان تجريبية وضابطة	اختبار التحصيل	اختبار ت	وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي المجموعة التجريبية

الجدول ( 2 )

دراسات سابقة التي تناولت الاخراج المسرحي

اسم الباحث	هدف الدراسة	المكان	المرحلة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	النتائج
السلامي 2012	التعرف على تصميم أنموذج لتدريس مادة الإخراج المسرحي في ضوء مهارات ما وراء المعرفة	العراق / بغداد	الثالث	72 طالبا	الاختبارات المعرفي والمهاري	اختبار ولكوكسن	تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم الأنموذج التدريسي على أنفسهم في الاختبار التحصيلي البعدي

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1. افادة البحث الحالي بتعزيز مشكلة البحث وهدفه.
2. اختيار المنهج الملائم للدراسة والتمثل بالمنهج التجريبي.
3. افادة البحث بطريقة تحديد العينة وحجمها.
4. مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة.
5. افادة البحث بختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.
6. المساعدة في طريقة بناء اختبار التحصيل.
7. تنسيق وترتيب منهجية واجراءات البحث الحالي.

منهجية البحث واجراءاته: Research Curriculum & Procedures

اولاً : منهج البحث ( Research Curriculum ) اتبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمته في تحقيق هدف البحث والوصول الى النتائج المرجوة، اذ يعد المنهج التجريبي احد مناهج البحث العلمي التي تعتمد الطريقة العلمية الموضوعية التي يتم من خلالها تحديد الظروف والمتغيرات والتحرري عن المعلومات التي تخص الظاهرة المدروسة، فضلا عن السيطرة على تلك الظروف والمتغيرات وامكانية التحكم بها (الصانع، 2018 : 198).

ثانياً: التصميم التجريبي: (Experimental design) يشترط بالتصميم التجريبي ان يتلاءم مع اختبار صحة الفرضيات المقترحة وخصائص عينة البحث المختارة من مجتمع البحث (سيد، 2018: 252)، وبما إن هذا البحث يضم متغيراً مستقلاً واحداً "استراتيجية REAP"، ومتغيراً تابعاً "التحصيل"، فقد استخدم الباحث التصميم التجريبي، ذا الضبط الجزئي لمجموعتين مستقلتين تجريبية وضابطة ذات الاختبار البعدي التحصيلي، وجدول (3) يوضح التصميم التجريبي للبحث.

جدول (3) يوضح التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث في تصميم إجراءات بحثه

المتغير التابع	الاختبار البعدي		المتغير المستقل	الاختبار القبلي		المجموعة	طلبة الثالث - قسم المسرح
	معرفي	مهاري		معرفي	مهاري		
التحصيل المعرفي	×	×	استراتيجية REAP	×	×	التجريبية	
والمهاري	×	×	الطريقة الاعتيادية	×	×	الضابطة	

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: Research community & Sample

1- مجتمع البحث وعينته :

يشمل مجتمع البحث الحالي (معهد الفنون الجميلة في بغداد الكرخ الاولى/ المنصور) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2022 - 2023) .

2- عينة البحث

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة والتي يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ( داؤد وعبد الرحمن، 1990، ص67 ) ، ومن أجل اختيار عينة البحث بناءً على مكونات التصميم التجريبي الذي تم اختياره بقصد توفير السلامة الداخلية والخارجية لهذا التصميم، اختار الباحث طلبة الصف الثالث في معهد الفنون الجميلة ببغداد/ الكرخ الاولى (المنصور) قسمي المسرح والتمثيل كونهم اكتسبوا مهارات معرفية عبر المقررات التي درسوها، إتبع الباحث ما يأتي :

بعد الإتفاق مع إدارة المعهد إختار الباحث معهد الفنون الجميلة/ الكرخ الاولى في بغداد المنصور قصدياً لإجراء التجربة واختار عشوائياً القاعة الدراسية ( أ ) بوصفها المجموعة التجريبية لتدرس باستراتيجية REAP والقاعة الدراسية ( ب ) لتكون المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الإعتيادية وقد قام الباحث باستبعاد الطلاب الراسيين والبالغ عددهم طالبين من القاعة الدراسية (أ) وذلك لأنهم درسوا الموضوع نفسه في العام الماضي ولتلافي أثر الخبرة السابقة التي قد تؤثر في نتائج البحث، وبلغ مجموع الطلاب (30) طالباً لكلتا المجموعتين.

رابعاً / متغيرات البحث ( Search variables )

تم تحديد متغيرات البحث كالاتي:

1 - المتغير المستقل: الخطط التدريسية على وفق استراتيجية REAP.

2 - المتغير التابع: هو المتغير الملاحظ المتمثل بالاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).

### خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث (Equivalence of the two search groups) :-

من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحث بعمليات التكافؤ في المتغيرات الآتية " العمر الزمني محسوباً بالأشهر، الخبرات السابقة (التطبيق القبلي للاختبارين المعرفي والمهاري)، اختبار الذكاء "وعلى النحو الآتي:

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر:- يقصد به " كل المتغيرات المتعلقة بعمليات النمو البيولوجي ، وإن استعمال التوزيع العشوائي وتحقيق التكافؤ في العمر الزمني لأفراد عينة البحث وإجراء الإختبار في مدة زمنية واحدة وفي ظروف متشابهة كل هذه العوامل حدثت من تأثير هذا المتغير.

استحصل الباحث على المعلومات الخاصة بأعمار الطلاب من استمارة المعلومات التي وزعها الباحث على الطلاب ملحق (5) وتم حساب الأعمار بالأشهر ملحق (3) لغاية (2022 - 2023) واستخرج الباحث متوسط الأعمار والتباين والقيمة التائية باستعمال اختبار (مان- وتني) واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أعمار المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني تكافؤ طلاب المجموعتين .

2. الخبرات السابقة (التطبيق القبلي) :- ارتأى الباحث القيام بضبط هذا المتغير للوقوف على مستوى طلبة المجموعة في مدى امتلاكهم للخبرات السابقة ، لذلك تطلب الامر اخضاعهم الى نوعين من الاختبارات هما (تحصيلي معرفي، اختبار مهاري) على وفق الفرضيتين الصفريتين (1، 2):

### 3- مستوى الذكاء لطلاب المجموعتين :-

طبق الباحث إختبار (رافن للمصفوفات) لقياس درجة الذكاء والمقنن للبيئة العراقية الذي أعده الدكتور (فخري محمد صالح وآخرون عام 1983) وباستعمال الإختبار(مان- وتني) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين وهذا يعني تكافؤ طلاب المجموعتين .

### سادساً : تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها

1. أدوات القياس:- إن أدوات القياس المستعملة في هذا البحث مع مجموعتي البحث هي الإختبارين التحصيلي المعرفي و المهاري .

2. الإندثار التجريبي:- يقصد به الأثر الناتج عن إنقطاع أو ترك عدد من الأفراد ضمن مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهذا مما يؤثر في النتائج ( عودة وملكاوي، 1987، ص175 ) وهذا لم يحدث خلال مدة التجربة.

### السلامة الخارجية للتصميم:-

لغرض تحقيق السلامة الخارجية للتصميم أي تعميم نتائج التجربة خارج نطاق عينة البحث وفي مواقف تجريبية مماثلة ينبغي السيطرة على العوامل الآتية:-

1- تأثير الإجراءات التجريبية:- استبعد تأثير الإجراءات التجريبية إذ أن الباحث لم يخبر مجموعتي البحث بأنهم يخضعون لتجربة أو أنه يمارس عليهم طريقة جديدة في التدريس وتم ذلك بالتعاون مع إدارة المعهد وقام الباحث بتدريس المادة بنفسه وبمساعدة مدرس المعهد وموافقته، فضلاً عن ذلك فقد قام الباحث بضبط عوامل أخرى تتعلق بالإجراءات التجريبية وهي .

آ- **المادة الدراسية:-** إعتد الباحث المادة المقررة في الاخراج المسرحي للعام الدراسي (2022 - 2023) في تحديد الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة من الاسبوع الاول الى الاسبوع الرابع عشر.

ب- **مدة التجربة وتوزيع الحصص :-** تمت السيطرة على هذا المتغير وذلك باخضاع عينة البحث في المجموعتين كليهما لمدة زمنية واحدة إذ بدأت بالفصل الدراسي الثاني من ( 28 / 2 / 2023 ) ولغاية ( 4 / 4 / 2023 ) بواقع (6) حصص للمجموعتين وبمعدل ساعتين اسبوعياً لكل مجموعة .

ج- **المدرّس :-** قام الباحث نفسه بتدريس مجموعتي البحث وذلك التزاماً للدقة في التطبيق .

د- **الصف الدراسي:-** تساوي صفي المجموعتين البحث في المعهد من حيث السعة والتهوية والإضاءة والتأنيث المدرسي.

**سادساً: إعداد الخطط التدريسية:-**

يتطلب البحث وضع خطط تدريسية يومية للموضوعات التي درست للمجموعتين التجريبية وفق استراتيجية REAP والضابطة على وفق الطريقة الإعتيادية لذلك أعدّ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة (البالغ عددها ست خطط اسبوعية) في ضوء محتوى المادة والادبيات المتوفرة والتي عرضها على الخبراء فتمثلت المقرر الدراسي وحسب الأهداف التعليمية والسلوكية التي صاغها وعرض الباحث الخطط التدريسية على لجنة محكمين في طرائق تدريس الفنون، التربية الفنية، القياس والتقويم ملحق (4) وذلك لإستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لتطوير وتحسين تلك الخطة وقد أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ في ضوء ما أبدته لجنة التحكيم من آراء. ملحق (3) . وفيما يأتي الاهداف التعليمية التي صاغها الباحث للخطط التدريسية .

**سابعاً: اداة البحث : Research Tool :**

**اولا- الاختبار التحصيلي المعرفي:**

قام الباحث باعداد اختبار تحصيلي موضوعي ( اختيار من متعدد ) لان هذا النوع من الاختبارات يعد افضل انواع الاختبارات الموضوعية لكونه يمكن استعماله في تقويم انواع متعددة من المهارات والقدرات ( الكبيسي والداهري، 2000، ص176 )، وقد وضع الباحث (30) فقرة للاختبار من متعدد ، وكما هو موضح في الملحق (5) : هذه الفقرات تغطي الجوانب الاساسية للمواضيع المقررة للفصل الثاني ضمن المستويات لتصنيف بلوم " المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقويم " واعتمد الباحث لاعداد الاختبار التحصيلي الخطوات الاتية:

آ- **تحديد المادة الدراسية :** هي الخطوة الأولى في بناء الاختبارات التحصيلية وقد سبق تحديدها ضمن أثر الاجراءات التجريبية.

ب- **صياغة الاهداف السلوكية :-** لتحقيق هذه الخطوة تمت صياغة (60) هدفا سلوكيا معرفيا موزعة على وفق مستويات بلوم المعرفية " المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقويم " .

ج- **اعداد جدول المواصفات :-** هو جدول يربط الاهداف بالمحتوى ويبين الوزن النسبي لكل جزء من الاجزاء المختلفة، والغرض من جدول المواصفات هو التأكيد على ان الاختبار يقيس عينة ممثلة لاهداف التدريس ولمحتوى المادة الدراسية التي نريد قياسها، وهو يصف عدد فقرات الاختبار التي يحتاج اليها في الحصول على مقياس متزن من الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي (البغدادي، 2007، ص77) ويعد جدول المواصفات بمثابة مرشد لعملية بناء الاختبار (عدس، 1989،

ص43) واعد الباحث جدول المواصفات للمواضيع المقررة الفصل الثاني التي درست أثناء التجربة من الادبيات العلمية التي بحثت في مجال الاخراج ومن المحاضرات الدراسية :  
2- **تحديد فقرات الاختبار** : حدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ ( 30 ) فقرة ، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع الفقرات الاختبارية في ضوء وزنه المئوي في الخريطة الاختبارية ، وتم تحديد عدد الفقرات لكل محاضرة وللمستويات الستة ( معرفة ، وفهم ، وتطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم ) ، وجدول (10) يوضح ذلك .

**مؤشرات صدق الاختبار**:- يكون الاختبار صادقاً عندما يتميز بقياس السمة أو الظاهرة التي وضع من اجلها (الداهري والكبيسي،2000، ص53) وقد استعمل نوعين من الصدق وهما :  
أ- **الصدق الظاهري**:- يشير ابو ليدة (1985) الى ان الصدق الظاهري يدل على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي انه يدل على مدى ملاءمة الاختبار للطلاب ووضوح تعليماته ( ابو ليدة، 1985، ص239 ) وقد قام الباحث بعرض فقرات الاختبار بصورته الاولى على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الفنية، طرائق تدريس التربية الفنية، القياس والتقويم طالباً منهم ابداء آرائهم بصدد صلاحية الفقرات وتمثيلها لكل مستوى من المستويات المعرفية المحددة وبذلك تحقق الصدق الظاهري ملحق (5).

ب- **صدق المحتوى**:- يقصد بصدق المحتوى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية او مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه ( ابراهيم، 1989، ص73 ) ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بوضع فقرات الاختبار بشكل يغطي المحتوى وعلى حسب الاهداف المحددة، وكما تحقق الباحث من ذلك عن طريق اعداد جدول المواصفات لضمان تمثيله لمحتوى المادة الدراسية وللغراض السلوكية، كما قام الباحث بعرض فقرات الاختبار بصورته الاولى على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وحصلت نسبة اتفاق 90% وفي ضوء ما سبق يعد الاختبار صادقاً في تمثيله للمحتوى والاهداف التي يقيسها وبذلك تحقق صدق المحتوى واصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية لقياس ثبات الاختبار ومعامل صعوبة الفقرات وقوة تمييزها .

**ثبات الاختبار**: يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الجيد اذ يعطي النتائج نفسها او نتائج متشابهة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها (فاندالين،1985،ص411) ولذلك فقد قام الباحث باستخراج ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية بطريقتين هما:

1- طريقة كيودر ريتشارد (20): وقد طبق الباحث هذه الطريقة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي على عينة عشوائية بالغة (30) طالبا اختبروا عشوائياً من مجتمع البحث وبعد الانتهاء من التطبيق واستخدام المعادلة اعلاه تبين ان معامل الثبات (90%) وعند تربيع المعامل لمعرفة معامل التفسير المشترك تبين انه (81%) وهو اكبر من (50%) وبذلك يعد ذلك معامل ثبات موثوقا فيه (عودة، 1984، ص54).

2- طريقة الاختبار واعادة الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على نفس عينة الثبات في اعلاه البالغة (30) طالبا وبعد مرور فترة اسبوعين قام باعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية وحسبت درجتا التطبيقين وتم استخراج قيمة الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت القيمة (86%) وعند تربيع معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة تبين انها (73%) وهي اكبر من القيمة (50%) وبذلك يعد معامل الثبات موثوقا به (عودة، 1985، ص54)

**ثانياً: الاختبار المهاري :** بما ان البحث الحالي يدور حول تطوير مهارات الاخراج المسرحي التي تتكون من جانبين هما الجانب المعرفي وتم قياسه بواسطة الاختبار التحصيلي المعرفي والجانب الاخر هو المهاري الذي يتطلب من افراد العينة القيام بتنفيذ دروس في هذه المهارات مصممة على وفق استراتيجية REAP ، لذلك تم تصميم اختبار مهاري تكون من (10) اسئلة شملت جميع الخطط التدريسية، اذ يقوم الطالب بتنفيذ ما مطلوب منه من مهارات الاخراج المسرحي المتمثلة ب (مهارة التعامل مع الممثل - مهارة التعامل مع الديكور - مهارة التعامل مع الازياء- مهارة التعامل مع الموسيقى- مهارة التعامل مع المكياج- مهارة التعامل مع الاكسسوارات- مهارة التعامل مع بناء المسرح- مهارة التعامل مع الاضاءة- مهارة التعامل مع النص- مهارة التعامل مع الجمهور) على وفق صيغة السؤال المحدد في الاختبار ويقاس ذلك من خلال استمارة تقويم الاداء المهاري في تنفيذ متطلبات التدريس التي اعدت لقياس اداء الطالب لهذه المهارات المختلفة. الملحق (7) يوضح مكونات الاختبار المهاري.تم اختبار الطلبة باشراف الباحث ومدرس المادة .

**استمارة تقويم الاداء المهاري للطلبة:** اعد الباحث استمارة تقويم الاداء المهاري لطلبة عينة البحث (تجريبية وضابطة)، بعد تعلمهم لمهارات الاخراج المسرحي المحددة في الخطط التدريسية بما يتلاءم مع محتوى تلك الخطة، ضمت الاستمارة كما تقدم (10) فقرات وتم تحديد معيار لقياسها تكون من (5) درجات هي على التوالي (5) ممتاز، (4) جيد جداً، (3) جيد، (2) مقبول، (1) ضعيف.

#### صدق استمارة تقويم الاداء:

يعد الصدق من السمات الأساسية لاي اداة قياس كونه يعطي مؤشراً عن صلاحية هذه الاداة في قياس الاهداف التي وضعت لاجلها، فضلاً عن ذلك فان صدق الاختبار يعطي ثقة للباحث في قياس الظاهرة التي اعد الاداة لقياسها باقل ما يمكن من الاخطاء.

قام (الباحث) بعرض استبيان اول مفتوح لتحديد ابرز المهارات في الاخراج المسرحي ، ثم عرضت بعد ذلك المهارات في هذه الاستمارة على مجموعة من الخبراء في اختصاصات (التربية الفنية والمسرح والقياس والتقويم وطرائق التدريس)، وفي ضوء ارائهم وملاحظاتهم العلمية ومقترحاتهم في حذف او تعديل فقرات الاستمارة تم تصحيح هذه الاستمارة واعادتها مرة ثانية اليهم للوقوف على مدى صلاحيتها في قياس ما اعدت لقياسه.ان عملية اجراء الصدق الظاهري التي اتبعها الباحث في معرفة مدى صلاحية هذه الاداة للقياس، يعد احد المؤشرات الايجابية في تحديد صلاحية الاداة.

#### ثامناً: تطبيق التجربة:-

بدأ الباحث بتطبيق التجربة بتاريخ الثلاثاء 21 / 2 / 2023 اذ طبق الباحث الاختبار القبلي (المعرفي والمهاري ) وبعدها في الثلاثاء 28 / 2 / 2023 درس الباحث المواضيع الخاصة بالكورس الثاني من المحتوى المقرر لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة، باستعمال استراتيجية REAP للمجموعة التجريبية وباستعمال الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة وكما موضح في جدول ( 13 ) وبواقع حصتين في الاسبوع الواحد، وبواقع (2) حصتين لكل مجموعة طيلة مدة التجربة. قام الباحث بتدريس المادة بنفسه ، وانتهى الباحث من تدريس المواضيع المقررة للتجربة يوم الثلاثاء 7 / 3 / 2023 .

#### تاسعاً: تطبيق اداة البحث بعدياً:-

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة في قام الباحث بتطبيق الاختبارين المعرفي والمهاري على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الثلاثاء 7 / 3 / 2023.

عاشرا: الوسائل الاحصائية:-

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

1- اختبار مان- وتني من اجل:-

أ- اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لغرض التكافؤ.

ب- اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لغرض التحصيل (بعديا).

2- معادلة صعوبة الفقرة :-

استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي:-

3- معادلة تمييز الفقرة :-

استعملت في حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي:-

4- فعالية البدائل الخاطئة:

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول في الاختبار التحصيلي البعدي.

الحادي عشر : عرض النتائج وتفسيرها :

بما ان البحث الحالي تحدد بهدفين رئيسين هما :

1-الهدف الاول:(تحديد المهارات الاخراجية لمادة الاخراج المسرحي).

فقد تحقق هذا الهدف من خلال اجراءات البحث بالفصل الثالث ، فقد توصل بحسب راي الاساتذة واجاباتهم على الاستبانتين المقيدة والمفتوحة الى المهارات العشرة الاتية الموضحة في جدول 14 حسب راي السادة الخبراء والاختصاصيين اذ تم اعتماد نسبة 80% فما اعلى :

2-الهدف الثاني : (التعرف على اثر استراتيجية REAP في تنمية المهارات الاخراجية لطلبة معهد الفنون الجميلة عينه البحث المتمثلة بالمجموعتين (التجريبية والضابطة) بمادة الاخراج المسرحي).

اذ قام الباحث بجمع البيانات الاحصائية بعد تطبيق التجربة والاختبار التحصيلي المعرفي ، وباستعمال اختبار مان وتني تم استخراج المتوسط الحسابي ومجموع الرتب ومتوسط الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية كما في الجدول

نتائج اجابات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي (بعديا)

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة (ي) الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية
					الصغيرة	الكبيرة		
التجريبية	15	23,2	320	21,3	25	200	64	0,05
الضابطة	15	16,8	145	9,6				

يتبين من نتائج الجدول (4) بان هناك قيمتين لـ (ي) المحسوبة احدهما صغيرة مقدارها (25) والاخرى كبيرة (200) وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية لـ (ي) التي تساوي (64) يلاحظ ان القيمة الجدولية لـ (ي) اكبر من القيمة المحسوبة (ي) الصغيرة وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين طلبة المجموعتين

(ت،ض) لصالح المجموعة التجريبية وذلك لان مجموع الرتب لاداء طلبة المجموعة التجريبية الذي يساوي (320) وهو اكبر من مجموع الرتب لاداء طلبة المجموعة الضابطة الذي يساوي (145) وهذا يعني فاعلية الخطط التدريسية باستعمال استراتيجية REAP المعدة في البحث الحالي عند تطبيق الاختبار المعرفي بعديا. كما قام الباحث بالتحقق من صحة الفرضية الرابعة التي تنص:-

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند تطبيق الاختبار المهاري بعديا بين درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاخراج المسرحي وفق استراتيجية REAP وطلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (0.05)". اذ قام الباحث بجمع البيانات الاحصائية بعد تطبيق التجربة والاختبار المهاري ، وباستعمال اختبار مان وتني تم استخراج المتوسط الحسابي ومجموع الرتب ومتوسط الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية كما في الجدول

جدول (7) نتائج اجابات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار

التحصيلي المهاري (بعديا)

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة الدلالة الاحصائية 0,05
					الصغيرة	الكبيرة	
التجريبية	15	24,9	294,5	19,6	50,5	149,5	دلالة احصائية
الضابطة	15	18,5	150,5	10		64	

يتبين من نتائج الجدول (7) يتضح بان هناك قيمتين لـ (ي) المحسوبة احدهما صغيرة مقدارها (50,5) والاخرى كبيرة (149,5) وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية لـ (ي) التي تساوي (64) يلاحظ ان القيمة الجدولية لـ (ي) اكبر من القيمة المحسوبة (ي) الصغيرة وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين طلبة المجموعتين (ت،ض) لصالح المجموعة التجريبية وذلك لان مجموع الرتب لاداء طلبة المجموعة التجريبية الذي يساوي (294,5) وهو اكبر من مجموع الرتب لاداء طلبة المجموعة الضابطة الذي يساوي (150,5) وهذا يعني فاعلية الخطط التدريسية باستعمال استراتيجية REAP المعدة في البحث الحالي عند تطبيق الاختبار المهاري بعديا. وهذه النتائج تؤكد افضلية المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري البعدي على وفق درجات الطلبة واستمارة الاداء .

الثاني عشر : تفسير النتائج : Explaining results :

بغية تفسير النتيجة المتعلقة بفرضية البحث اشارت هذه النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاخراج المسرحي على وفق "استراتيجية REAP"، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وجاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع نتائج الدراسات السابقة بوجود فرق ذات دلالة احصائية.

### الاستنتاجات Conclusions:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحث الآتي:
- 1-فعالية استخدام استراتيجية استراتيجية REAP في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الثالث في معهد الفنون الجميلة مقارنة مع الطريقة التقليدية .
  - 2- افضلية استخدام استراتيجية REAP على الطريقة التقليدية في زيادة تحصيل طلاب الصف الثالث معهد الفنون الجميلة .
  - 3- ان التعليم حسب استراتيجية REAP له اثر في تنمية المهارات الاخراجية للطلاب في المجموعة التجريبية من خلال ملاحظة الباحث لمشاركتهم في النشاطات والتدريبات والمناقشات.

### التوصيات Recommendations:

- في ضوء ماتوصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي :
- 1- استخدام استراتيجية REAP في التدريس ولاسيما تدريس مادة الاخراج المسرحي في معاهد الفنون الجميلة كونها اثبتت اثرها الايجابي من خلال البحث الحالي.
  - 2- تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية على كيفية استخدام استراتيجية REAP وتطبيق اسس وخطوات هذه الاستراتيجية للمواد (النظرية والمهارية) وفي الدورات التي تقيمها وزارة التربية .
  - 3- رفد المكتبات بكل ماهو جديد من بحوث جديدة تتناول طرائق التدريس والنماذج والاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومن ضمنها استراتيجية التفكير المنطومي يزيد اطلاع المدرسين الباحثين على اساليب التعليم الحديثة .
  - 4- زيادة الاهتمام بتدريس مادة الاخراج المسرحي لأعداد فنانين قادرين على المساهمة بالنهوض بالواقع الدرامي العراقي .

### المقترحات Suggestions:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية:
- 1- اجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجية REAP ونماذج تعليمية اخرى اثناء التطبيق الميداني تتواءم وطبيعة النظام التعليمي في المؤسسات العراقية بمراحل دراسية اخرى كالابتدائية والمتوسطة .. الخ.
  - 2- اجراء دراسة حول استخدام استراتيجية REAP في مواد مهارية ومعرفية اخرى.
  - 3- اجراء دراسة للتعرف على اثر الاستراتيجية في متغيرات تابعة اخرى كالاتجاهات وتنمية الاستيعاب المفاهيم

### المصادر

1. ابراهيم، لطفي عبد الباسط، العلاقة بين التفكير الناقد وسمة الانبساط والانطواء، اطروحة دكتوراء غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية، 1985.
2. الإمام، مصطفى وآخرون (1990): التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد .
3. امطانيوس، ميخائيل، 1997م.القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق.
4. بلوم، بنيامين وآخرون (1983) : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ت: محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجروهيل للترجمة والنشر ، القاهرة ، 1983م .
5. البغدادى، عزيز، الاحصاء التطبيقي، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، المكتبة التربوية المعاصرة،—.

6. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، والغنام ، محمد احمد (1981) : مناهج البحث في التربية ، ج1، مطبعة جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
7. عبد الرحمن ، أنور حسين ، عدنان حقي شهاب (2007) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، ط1 ، مطابع شركة الوفاق ، بغداد .
8. عدس ، عبد الرحمن، 1992م . أساسيات البحث التربوي ، دار العرفان للنشر عمان..
9. عودة ، احمد سليمان، 1985 م . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1 ، المطبعة الوطنية ، الأردن.
10. عودة ، احمد سليمان، و ملكاوي فتحي حسن 1992 . أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط1 ، مكتبة الكناني للطباعة ، اربد.
11. سمارة، عزيز وآخرون- مبادئ القياس والتقويم في التربية- الأردن- عمان- الطبعة الثانية- دار الفكر- 1989م.
12. قطامي ، يوسف (1989) : " سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي " ، دار الشروق ، عمان.
13. جابر، عبد الحميد ، (1999) استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي للتدريس والتعلم ، القاهرة .
14. كتاب "المذاهب المسرحية في الإخراج المسرحي" للكاتب عبد الرحمن العشماوي، نشر في عام 2019 عن دار الفارابي
15. زاير ، سعد علي ، سماء تركي داخل ، (2012)م : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية ، عمان ، الاردن .
16. كتاب "الاتجاهات المسرحية المعاصرة في الإخراج المسرحي وأثرها على الأداء المسرحي" للكاتبة نورة المطيري، نشر في عام 2018 عن دار المدى.
17. زيتون ، وحسن حسين (2003م ) استراتيجيات التدريس ، عالم الكتب القاهرة
18. هاني ابو الحسن سلام ، سيميولوجيا المسرح بين النص والعرض القاهرة دار الوفاء للطباعة والنشر 2006 ص 47
19. مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (2002) م ، طرق التدريس العامة، ط1، دار المسيرة، عمان.
20. الساعدي ، ونام عبد العادل وحيد . ( 2013 ). اثر استراتيجية REAP في الفهم القراني طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية ( ماجستير )
21. عطية ، محسن علي ( 2009 ) استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء . دار المناهج عمان.
22. سنا مقداد عاشور ( 2015 ) اثر استراتيجية REAP في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء واستيعابهن القراني . كلية ابن الهيثم . طرائق تدريس علوم ماجستير
23. مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية . عبد المنعم احمد بدران . دار النشر العلم والايمان . الطبعة الاولى 2008

- 24 . اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وادبها دار الكتاب الجامعي ، العين 2005 الامارات العبية المتحدة
- 25 . عبد الحميد شكير جماليات الاخراج المسرحي
- 26 . بوبوف، التكامل الفني في العرض المسرحي، ترجمة: شريف شاكر، دمشق، 1976.
- 27 . الإمام، مصطفى وآخرون (1990): التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد .
- 28 . صالح ، احمد زكي . علم النفس التربوي . ط1 ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، 1972 م .
- Ebel , R. L. (1972) : Essentials of Educational Measurement , New Jersey , prentice – Hall.
- Cooper, Norman.( 1974) : Measurement and Evolution in teaching 4thd. New York, Macmillan Publishing Co. in.
- Ahmann. J , Stanly and Marvin , Clock , (1971): Measuring and Evaluating Educational Achievement , London , Boston , Allen and Bacon.

**The Impact Of The REAP Strategy On The Achievement Of Theatrical Directing Course Of The Institute Of Fine Arts Students**

**Prof. Dr. Firas ali Hassan al-kinan**

**Prof. Dr. Abdel Redha Jassim**

**Researcher. Ahmed Jassim Fakher**

Mustansiriya University / College of Basic Education

[d.redhajasim67@yahoo.com](mailto:d.redhajasim67@yahoo.com)

[Firasa30@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Firasa30@uomustansiriyah.edu.iq)

[ahmedjassemiraq87@gmail.com](mailto:ahmedjassemiraq87@gmail.com)

07715595544

07706895541

07705582785

**Abstract:**

The aim of the research is to identify the "effect of the REAP strategy in developing the directing skills of the students of the Institute of Fine Arts" by verifying the hypothesis: "There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group who studied theatrical directing subject according to the strategy REAP and the mean scores of the students of the control group who studied the subject according to the usual method in the achievement test. It was distributed equally (15) male and female students into two groups, one the control and the other experimental, the two research groups were rewarded in the variables (chronological age, intelligence, previous information). The researchers prepared an achievement test consisting of (30) items, and its validity and reliability were verified after application. The results were treated statistically using (SPSS), as it showed the superiority of the students of the experimental group over the students of the control group in the achievement test variable. REAP" in teaching "Theatrical Direction" and suggested conducting other studies in other subjects and academic stages to identify its impact on different variables.